

680 شرح كتاب الشريعة للأجري الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابو بكر محمد بن الحسين الاجري رحمه الله تعالى كتاب الايمان والتصديق بان الله عز وجل كلم موسى عليه السلام الحمد لله المحمود على كل حال وصلى الله على محمد النبي وعلى اله وسلم اما بعد فانه من ادعى انه مسلم ثم زعم ان الله عز وجل لم يكلم موسى فقد كفر يستتاب فان تاب والا قتل فان قال قائل لما قيل لانه رد القرآن ووجد ورد السنة وخالف جميع علماء المسلمين وزاغ عن الحق. وكان ممن قال الله عز وجل ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى غسله جهنم وساءت مصيرا. فاما الحجة عليهم من القرآن فان الله عز وجل قال في سورة النساء ما الله موسى تكليما. وقال عز وجل في سورة الاعراف ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال ربي انظر اليك. وقال عز وجل قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي اية وقال عز وجل في سورة طه فلما اتاها نودي يا موسى اني انا ربك فاخضع نعل اي كأنك بالوادي المقدس طوى. وانا اخترتك فاستمع لما يوحى. انني انا الله لا اله الا انا فاعبدي واقم الصلاة لذكري الى اخر الايات. وقال عز وجل في سورة النمل فلما جاء اهانودي ان بورك ما في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين. يا موسى انه انا الله عزيز الحكيم وقال عز وجل في سورة القصص فلما اتاها نودي من شاطئ الوادي الايمن في البقعة المباركة كثر الشجرة اي يا موسى اني انا الله رب العالمين. وقال عز وجل في سورة النازعات هل اتاك فموسى اذ ناداه ربه بالوادي المقدس طوى قال محمد بن الحسين رحمه الله تعالى فمن زعم ان الله عز وجل لم يكلم موسى فقد رد نص القرآن وكفر بالله العظيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد هذه الترجمة والتي بعنوان الايمان والتصديق بان الله عز وجل كلم موسى عليه السلام الغرض منها اثبات صفة الكلام لله عز وجل. وان ربنا تبارك وتعالى يتكلم متى شاء بما شاء فتكلم بالتوراة وهي من كلامه ثم بالانجيل وهو من كلامه ثم بالقرآن وهو من كلامه فوعز وجل موصوف بهذه الصفة ودل على ثبوتها انواع كثيرة من الادلة من هذه الانواع الدالة على ثبوت صفة الكلام لله عز وجل ما خص الله وشرف به موسى عليه السلام من بين الرسل ان سمع كلام الله من الله بلا واسطة من سمع كلام الله من الله تبارك وتعالى بلا واسطة شرفه بذلك ولهذا يأتي معنا في الحديث اصطفاك الله بكلامه في محاجة ادم وموسى فالله اصطفاه بان خصه بهذا الشرف بسماع كلام الله من الله دون واسطة رسول ملكي وبينه وبين الله تبارك وتعالى يبلغه كلام الله بل سمعه من الله وهذا نوع من انواع الادلة الدالة على ثبوت الكلام صفة لله عز وجل وقد ساق المصنف الامام الاجري رحمه الله تعالى جملة من آيات القرآن المثبتة لتكليم الله لموسى عليه السلام صدرها بقوله وكلم الله موسى تكليما وقول تكليم مصدر مؤكد لثبوت هذه الحقيقة وهي ان الله كلمه بكلام سمعه موسى منه عليه السلام كلم الله موسى تكليما. تكليم هذا تأكيد مصدر مؤكد مثل قول القائل نزل فلان نزولا او مات موتا هذا مفصل مؤكد وفيه اثبات هذه الحقيقة وهي ان الله سبحانه وتعالى تكلم بكلام سمعه موسى منه ولم يكن بين موسى وبين الله في هذا الكلام واسطة. بل سمعه من الله تبارك وتعالى مباشرة. وذكر رحمه الله تعالى افرادا من الادلة على هذا النوع ثم قال بعد سوجه لهذه الادلة فمن زعم ان الله لم يكلم موسى ردنا نصف القرآن وكفر بالله العظيم ان هذا نص اه تكاثرت او امر تكاثرت عليه الادلة في كتاب الله سبحانه وتعالى فمن رده فقد رد القرآن ورد القرآن كفر بالله وتكذيب بكلامه جل في علاه. نعم

قال رحمه الله تعالى فان قال منهم قائل ان الله تعالى خلق كلاما في الشجرة فكلم به موسى قيل له هذا هو الكفر لانه يزعم ان الكلام مخلوق. تعالى الله عز وجل عن ذلك. ويزعم ان مخلوقا يدعي الربوبية وهذا من القول واسمجه وقيل له يا ملحد هل يجوز لغير الله ان يقول اني ان الله نعوذ بالله ان يكون قائل هذا مسلما هذا كافر يستتاب تاب ورجع عن مذهبه السوء والا قتله الامام. فان لم يقتله الامام ولم يستتبه وعلم منه ان هذا مذهبه هجر ولم يكلم ولم يسلم عليه ولم يصلى خلفه ولم تقبل شهادته ولم يزوجه المسلم كريمة ذكر هنا رحمه الله تعالى كلام المبطل الجحدة الذين يجحدون

هذه الصفة ولا يثبتونها لله سبحانه وتعالى كيف يحرفون النصوص ويحملون على غير محاملهم فذكر من من قول هؤلاء انهم يقولون خلق الكلام في الشجرة يعني في لما ناداه الله فلما اتاها نودي من شاطئ الوادي الايمن في البقعة المباركة من الشجرة اي يا موسى اني انا الله رب العالمين. يقولون الكلام الذي سمعه موسى لم يسمعه من الله وانما خلقه الله في الشجرة خلقه الله في الشجرة فسمعه منها وعلى هذا القول من يكون القائل اني انا الله لا اله الا انا فاعبدي واقم الصلاة لذكري. من القائل لهذا الكلام يكون القائل على قول هؤلاء الباطل هو الشجرة فتصبح اه يزعم كما قال الشيخ رحمة الله عليه يزعم ان مخلوقا يدعي الربوبية لان الامر كما قال العلماء اذا خلق سبحانه وتعالى كلاما في محل اذا خلق سبحانه وتعالى كلاما في محل كان ذلك المحل هو المتكلم بذلك الكلام وكان الكلام كلاما لذلك المحل لخالقه لا لخالقه سبحانه وتعالى فيكون الكلام الذي سمعه موسى وهو قوله اني انا الله لا اله الا انا كلاما لمخلوق وليس للخالق فيكون الامر كما قال المصنف رحمه الله يزعم ان مخلوقا يدعي الربوبية وهذا من اقبح القول واسمجه وهذا من اقبح القول واسمجه. ولهذا قال احد السلف وهو الامام الشافعي رحمه الله لما نقل له قول لاحد هؤلاء قال هذا يخالفه حتى في لا اله الا الله نحن نقول لا اله الا الله نحن نقول لا اله الا الله الذي يتكلم والقائل اني انا الله لا اله الا انا فاعبدي

وهو يقول لا اله الا الله وينسب للشجرة انها تقول اني انا الله لا اله الا انا او كلاما هذا معناه فهذا حتى في اصل التوحيد. ومدلول كلمة التوحيد لا اله الا الله. ولهذا قال المصنفون زعم ان مخلوقا يدعي الرغوبية وهذه حال الضلالات كما ذكر العلماء رحمهم الله تتولد يولد بعضها بعضا. ولهذا تأتي الضلالة فتولي الضلالة الاكبر منها تأتي الضلالة عند هؤلاء فتولد ضلالة اكبر منها ويريدون الفرار من شيء فيقعون في امر اشر واعظم منه فذكر ان الذي يقول ان قوله اني انا الله فقائل ذلك مخلوق خلقه الله في الشجرة او في غيرها يقول هذا من آاقبح الكفر والعياذ بالله قال نعوذ بالله ان يكون قائل هذا مسلما هذا كافر. استتاب فان تاب ورجع عن مذهبه والا قتله الامام وتنبه لقوله والا قتله الامام عن هذه الامور اقامة الحدود والتعزيرات والعقوبات هذه ليست بيد احد الناس وانما هذه امور ترفع الى الامام وهو المسؤول عنها وهو الذي يتولى اقامتها لا احد الناس لانه لو تولى احد الناس صارت امور الناس الى فوضى اما العمل الذي على احاد الناس مثل ما شرح قالوا اه يهجر لا يكلم لا يسلم علي لا يصلى خلفه ونحو ذلك نعم

قال رحمه الله تعالى وحدثنا ابو الفضل جعفر بن محمد الصندي قال حدثنا الفضل ابن زياد قال حدثنا ابو طالب قال سألت ابا عبد الله احمد بن حنبل عن قال ان الله عز وجل لم يكلم موسى فقال يستتاب فان تاب والا ضربت عنقه. وقال ابو عبد الله سمعت عبد الرحمن بن مهدي في هذه المسألة بعينها يقول من قال ان الله عز وجل لم يكلم موسى فهو كافر يستتاب فان تاب والا ضربت عنقه. قال وحدثنا ابو محمد عبد الله بن العباس الطيالسي قال حدثنا اسحاق بن منصور الكوسج قال قال احمد قال عبد الرحمن بن مهدي من قال ان الله عز وجل لم يكلم موسى يستتاب فان تاب والا قتل. نعم يعني هذي بعض الآثار عن السلف في تقليد الحكم الذي ذكره قبل قليل رحمه الله. نعم. قال محمد بن الحسين رحمه الله تعالى اما السنن التي جاءت ببيان ما نزل به القرآن ان الله عز وجل كلم موسى عليه السلام ليس بينهما رسول من خلقه تعالى الله عما قوله الملحد الذي قد لعبت به الشياطين

تحدثنا ابو العباس عبد الله بن الصقر السكري قال حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا عبد الله بن وهب حاء وحدثنا ابو بكر ابن ابي داود قال حدثنا احمد بن صالح المصري وابو الطاهر احمد بن عمر المصري قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه السلام قال يا رب ارنا ادم الذي اخرجنا من الجنة فاراه الله عز وجل ادم فقال انت ابونا ادم ادم فقال له ادم نعم قال انت الذي نفخ الله عز وجل فيك من روحه وعلمك الاسماء كلها وامر ملائكته فسجدوا لك؟ قال نعم. قال فما

لك على ان اخرجتنا ونفسك من الجنة. قال له ادم ومن انت؟ قال انا موسى. قال انت نبي بني اسرائيل انت
انت الذي كلمك الله انت الذي كلمك الله جل ذكره من وراء حجاب ولم يجعل بينك وبينه رسولا من خلقه قال نعم. قال فما وجدت في
كتاب الله عز وجل ان ذلك كان في كتاب الله قبل ان اخلق؟ قال نعم. قال فلما تلوم
في شيء قد سبق من الله تعالى فيه القضاء قبلي. قال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك فحج ادم موسى فحج ادم موسى لما ذكر
رحمه الله تعالى الدالة من القرآن الكريم
على تكليم الله لنبيه وكليمه موسى عليه السلام موسى يقال له الكليم. لان الله خصه من بين الانبياء بهذا الشرف لما ذكر الدالة من
القرآن على ذلك اتبعها هنا بسوق الدالة من السنة
وذكر رحمه الله هذا الحديث حديث محجة ادم لموسى وقول النبي عليه الصلاة والسلام في تمامه فحج دم موسى والحديث سبق ان
اورده المصنف رحمه الله وساقه من طرق في باب او ابواب الايمان بالقدر لكن اعاده هنا رحمه الله تعالى لان فيه شاهد
لهذه الترجمة وذلك في قوله عليه الصلاة والسلام في سياق الحديث ان ادم قال لموسى انت الذي كلمك الله جل ذكره من وراء
حجاب ولم يجعل بينك وبينه رسولا من خلقه. هذا موضع الشاهد. ولم يجعل بينك وبينه رسولا من خلقه
اي ان الله عز وجل اختص موسى عليه السلام بهذا التشريف وهذا التكريم باسمه كلامه بان اسمعه كلامه سبحانه وتعالى من دون
واسطة كما قال في هذا الحديث ولم يجعل بينك وبينه رسولا من خلقه
وما كان لبشر ان يكلمه الله ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فقال لم يجعل رسولا بينك وبينه وهو الملك وانه
لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين. فلم يجعل واسطة بينك وبينه بل سمعت كلامه منه
واي ان هذا تشريف خصك الله به وشرفك به الشاهد من الحديث للترجمة اثبات ان الله سبحانه وتعالى كلم موسى كلاما سمعه
موسى من الله بدون واسطة نعم قال رحمه الله تعالى واخبرنا والحديث سبقا سبق الكلام على معناه في موطنه المتقدم نعم
احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى واخبرنا الفريابي قال حدثني ابو مسعود احمد بن الفرات قال اخبرنا موسى ابن اسماعيل قال
حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم احتج ادم وموسى عليهما السلام
قال موسى يا ادم انت الذي خلقك الله عز وجل بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك جنته وفعلت فما فعلت
فاخرجت ولدك من الجنة فقال ادم انت موسى الذي بعثك الله برسالاته وكلمك واساك التوراة
وبكى نجيا انا اقدم ام الذكر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى فحج ادم موسى. الشاهد الحديث وكلمك
الشاهد من الحديث قوله وكلمك اي كلاما سمعته منه بلا واسطة كما في الروايات الاخرى
واتاك التوراة وقربك نجيا وهذا ايضا فيه اثبات لهذه الصفة. انا اقدم ام الذكر؟ يعني الذكر المراد به ما كتب وقدر في اللوح المحفوظ
نعم. قال رحمه الله تعالى وحدثنا ابو بكر ابن ابي داود قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا سفیان
عن قال حدثنا سفیان عن عمرو عن طاووس انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج ادم
وموسى فقال موسى يا ادم انت ابونا اخرجتنا من الجنة واشقينا
قال له ادم انت موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك يعني التوراة بيده اتلومني على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين
سنة فحج ادم موسى فحج ادم موسى. نعم الشاهد من حديث اصطفاك الله
بكلامه اصطفاك الله بكلامه. فهذا فيه اثبات ان الله سبحانه وتعالى كلم موسى كلاما اصطفاه الله وخصه به فسمعه من الله بدون
واسطة لم يجعل بينه وبين موسى في هذا الكلام رسولا من خلقه. نعم. قال رحمه الله تعالى
اخبرنا الفريابي قال حدثنا وهب ابن بقية الواسطي قال اخبرنا خالد يعني ابن عبد الله الواسطي عن محمد بن عمر عن ابي سلمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج ادم وموسى فقال موسى انت ادم الذي خلقك
الله بيده ونفخ فيك من روحه واسكنك الجنة وامر الملائكة فسجدوا لك. ثم اخرجك منها قال ادم لموسى انت الذي اصطفاك الله
برسالاته وقربك نجيا وكلمك تكليما. وانزل عليك التوراة وذكر الحديث. نعم وهذه الرواية في
فيها نظير ما في الاية التأكيد الكلام بالمصدر المؤكد لثبوت هذه الحقيقة وكلمك تكليما مثل قوله وكلم الله موسى تكليما نعم قال
رحمه الله تعالى وحدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي قال حدثنا عبد الوهاب الوراق قال حدثنا ابو النظر
وهاشم ابن القاسم عن قيس ابن الربيع عن عاصم الاحول عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان الله عز وجل اصطفى
ابراهيم عليه السلام بالخلعة واصطفى موسى عليه السلام بالكلام واصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم بالرؤيا. نعم. قال
وحدثنا ابو الفضل جعفر بن محمد الصندلي قال حدثنا زهير بن محمد المروزي قال حدثنا عاصم بن قال حدثنا قيس ابن الربيع عن
عاصم ابن سليمان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان الله عز وجل اصطفى ابراهيم
الخلعة والصفاء موسى بالكلام واصطفى محمدا بالرؤية. نعم هذا الاثر عن ابن عباس رضي الله عنهما ذكر فيه هؤلاء الرسل الثلاثة من
اولي العزم من الرسل وما اصطفاهم الله سبحانه وتعالى به. فذكر اصطفاء ابراهيم بالخلعة اي ان الله سبحانه
وتعالى اتخذه خليلا. واتخذ الله ابراهيم خليلا واصطفى موسى عليه السلام بالكلام كما مر معنا في الاية الكريمة قول الله سبحانه

شبه صوت الرعد حين لا يترجع نعم وهذا من الاخبار اخبار بني اسرائيل يعني هذا الخبر يرويه محمد بن كعب القرظي وهو من الاسرائيليات وايضا المتن فيه نكارة المتن فيه نكارة. قيل ما شبهت صوت ربك حين كلمك؟ قال شبه صوت الرعد حين لا يترجع المتن فيه نكارة وهو ايضا من الاسرائيليات نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو الطيب الحسين بن علي بن صالح الهروي قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد الحجاج المروزي واسحاق ابن ابراهيم بن عبد الرحمن قالوا حدثنا أحمد بن حنبل قال حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه قال حدثني عبد الصمد بن معقل اذ قال سمعت وهب بن منبه يقول لما اشتد على موسى عليه السلام كربة قال له ربه عز وجل ادن مني فلم يزل يدنيه حتى شد ظهره بجذع الشجرة فاستقر. وذهبت عنه الرعدة وجمع يديه في العصا وخضع برأسه وعنقه فقال له ربه تبارك وتعالى اني اقمته اليوم مقاما لا ينبغي لبشر من بعدك ان يقوم مقامك ادنيتك مني حتى كلامي وكنت باقرب الامكنة مني. قال وذكر الحديث. نعم وهذا وهذا الخبر الذي يرويه وهب بن منبه رحمه الله وهو من علماء التابعين هو كذلك من الاسرائيليات من الاخبار التي تنقل وتروى عن بني اسرائيل ثم من جهة اخرى فيما يتعلق بما جاء في هذا الخبر اني قد اقمته اليوم مقاما لا ينبغي لبشر من بعدك ان يقوم مقامك ادنيتك مني حتى سمعت كلامي وكنت باقرب الامكنة مني. فالذي كان لنبينا محمد عليه الصلاة من الكلام والقرب اعلى الذي كان لنبينا عليه الصلاة والسلام من القرب من الله وسماع الكلام من الله تبارك وتعالى اعلى نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو عبدالله احمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي قال حدثنا الحسن بن حماد سجادة قال حدثنا عمرو بن هاشم عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جل فسبحانه ناجى موسى عليه السلام بمائة بمئة الف واربعين الف كلمة وصايا كلها وكان فيما ناجاه ان قال له يا انه لم يتصنع المتصنعون الي بمثل الزهد في الدنيا. ولم يتقرب المتقربون الي بمثل الورع عما حرمت عليهم ولم يتعبد لي المتعبدون بمثل البكاء من خيفته. قال موسى يا اله البرية كلها ويا مالك يوم الدين. ويا ذا الجلال الاكرام وما اعدت لهم وماذا جزيتهم؟ قال اما الزاهدون في الدنيا فاني ابيحهم جنتي يتبأون فيها حيث شاؤوا واما الورعون عما حرمت عليهم فانه اذا كان يوم القيامة لم يبقى عبد الا ناقشته الحساب وفتشته عما في يديه الا فاني استحييهم واني اجلهم واكرمهم وادخلهم الجنة بغير حساب. واما البكاؤون من خيفتي فاولئك لهم هم الرفيق الاعلى لا يشاركون فيه. نعم هذا الحديث ايضا ضعيف الاسناد لان في جويبر وهو من المفسرين لكنه متروك الحديث لكنه متروك الحديث هذا الحديث يرويه جويبر عن عن الضحاك عن ابن عباس وايضا الضحاك لم يسمع ابن عباس رضي الله عنهما فالثناء الاسناد غير ثابت عن نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام وفي الشاهد من الحديث تكليم الله سبحانه وتعالى لموسى والتكريم ثابت لكن آ الحديث وهذه الالفاظ التي جاءت فيه غير ثابتة عن نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام في الحديث تفريق بين فالزهد والورع قال بمثل الزهد في الدنيا ولم يتقرب المتقربون بمثل الورع عما حرمت عليهم. وهذا التفريق دقيق مع الضعف الذي في الحديث لكن من حيث المعنى او والفرق بين الزهد والورع لان الزهد كما عرفه العلماء رحمهم الله تعالى ترك ما لا انفع في الآخرة ترك ما لا ينفع في الآخرة من فضول المباحات. واما الورع ترك ما يضر في الآخرة. وهي المحرمات والشبهات الاشياء التي تظر في الآخرة تركها ورع. ولهذا ايضا جاء في هذا الخبر ان الورعون يوم القيامة لا يعذبهم الله لم يبق عبد الا ناقشه الا الورعين لان من ترك المحرم وفعل الواجب هو المقتصد. وهو يدخل الجنة بدون حساب يدخل الجنة بدون حساب لان الحساب على فعل المحرم او ترك الواجب اما الرغائب والمستحبات والنوافل هذي فيها علو درجات ليس فيها حساب نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن عبدالعزيز البغوي قال حدثنا الحسن بن الصباح قال حدثني قاسم المعمرى عن عبدالرحمن بن محمد بن حبيب بن ابي حبيب عن ابيه عن جده. قال شهدت خالد بن عبدالله القسري وهو يخاطب فلما فرغ من خطبته وذلك يوم النحر قال ارجعوا فضحوا تقبل الله منكم فاني مضح بالجعد ابن درهم انه زعم ان الله عز وجل لم يكلم موسى تكليما ولم يتخذ ابراهيم خليلا. تعالى الله عما يقول الجعد ابن درهم علوا كبيرا ثم نزل فذبحه. قال محمد بن الحسين يعني هذا الاثر به ختم. رحمه الله تعالى هذه الترجمة وفيه قتل خالد القسري يوم عيد الاضحى لهذا الرأس من رؤوس الجهمية وهو الجعد ابن درهم وقتله يوم الاضحى بهذه الطريقة لا انه هو الاضحى التي ضحى بها في ذلك اليوم وانما اراد ان يظهر ان النكال وشناعة العمل حتى يرتد اهل الضلال واهل الباطل ولهذا شكر له اهل السنة هذا الصنيع لان فيه قطع دابر هؤلاء المفسدين. وفي هذا المعنى قال ابن القيم رحمة الله عليه في النونية شكر الضحية كل صاحب سنة لله درك من اخي قرياني. نعم قال محمد بن الحسين رحمه الله تعالى فيما ذكرته من هذا الباب مقنع لمن عقل عن الله جل اسمه وعن رسوله صلى الله عليه

وسلم قل آيات المذكورة ان الله عز وجل كلم موسى عليه السلام تكليما والكلام من الله جل وعز الى موسى عليه السلام بلا رسول بينهما. نعم يعني آآ هذه الخلاصة ان ما ساقه رحمة الله عليه في هذه الترجمة
من آيات واحاديث فيها مقنع وفيها كفاية وفيها اقامة الحجة وابانة البرهان ان الله كلا موسى عليه السلام تكليما بكلام سمعه موسى من الله تبارك وتعالى دون ان يكون انهما رسول من خلقه. نفعنا الله اجمعين بما علمنا وزادنا علما واصلح لنا شأننا كله وهدانا اليه صراطا مستقيما اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا